

الأغاني

- (قد قلتُ للشَّـرِّبِ إذْ بَدَا فُضْلاً ... في رَـيْطَتَيْهِ وفي مُـمَصِّـرِهِ) .
(وَـيْلِي على شادنٍ توعَّـدني ... بِـسَلِّـ سِكِّـيْنِهِ وَخَنَـجَرِهِ) .
(أَمَّا كفاه ما حَزَّ في كبدي ... بِـسِحْرِ أَجفَانِهِ وَمَحْـجَرِهِ) .
(إذا نسيمُ الرياح قابِلَانَا ... بِالطَّـيِّبِ من مسكه وعنبرِهِ) .
(هَزَّ قَوَاماً كأنه غُـمُنٌ ... وَارتَجَّ ما انحطَّ من مُـخَمَّـرِهِ) .

أخبرني علي بن العباس قال حدثني سواده بن الفيض قال حدثني أبي قال حضرت حسين بن الضحاك يوماً وقد جاءه يسر فجلس عنده وأخذنا نتحدث ملياً ثم غازله حسين فقال له يسر إياك والتعرض لي واربح نفسك فقال حسين .

صوت .

- (أَيُّهَا الذِّفَّـثَاتُ في العُقَد ... أنا مَطْـوِيٌّ على الكَمَدِ) .
(إنما زَخْرَفَت لي خُدَعاً ... قَدَحَتْ في الرُّـوحِ والجَسَدِ) .
(هاتِ يا خَدَّـاعُ واحدةً ... من كثيرٍ قلتَهُ وَقَدِي) .
(ليت شعري بعد حَلْفِكَ لي ... بوفاء العهد بعد غدِ) .
(ما الذي بآ صيِّـرِهِ ... بعد قربٍ في مَدَى الأبدِ) .
(ما لأُنْسٍ كان مُبْتَدِلاً ... منك لي بالأمس لم يَـعُـدِ) .
(إِيهِ قُلْ لي غيرَ مُحْتَشِمٍ ... هل دَهَانِي فيكَ من أحدِ) .
(حبِّـذا والكأسُ دائرةٌ ... لَهْوُنَا والصَّـيْدُ بالطَّـرْدِ) .
(وحديثُ في القلوب له ... أُخَذُ يَمْدَعْنِ في الكبدِ)